Machine Translated by Google

TRANSGRESS ÁDEAD Á 0

سفر التكوين، الإصحاح ،2الآيات 15و61 و71. "فأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها.

وأمره الرب الإله: من جميع شجر الجنة تأكل أكلا، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها؛ لأنك يوم تأكل منها تموت موتا».

وجاء هذا النص في الترجمة السبعينية (اليونانية) كما يلي:

15"السبب في ذلك هو أن هذا هو ما يجعل الأمر صعبًا، وهو ما يجعل الأمر أكثر صعوبة. هذا أمر طبيعي. {16καὶἐνετεί}التعرف على أفضل ما في عالم التكنولوجيا في هذه الأثناء, 17عامًا هو أول من يتوصل إلى هذه النتيجة. "

جمعية الأدب الكتابي (https://www.sbl-site.org/assets/pdfs/bibletexts/septuaginta/SEPTUAGINTA_SBL.pdf)

باللغة البرتغالية (مترجم جوجل):

15وأخذ الرب الإله الإنسان الذي عمله وأسكنه الفردوس، وأنت تعمل معه وتعوله.

16وكلم الرب الإله آدم قائلا من كل خشب أن تجد طعاما في الجنة، 17وأما الشجرة لتعرف الخير والشر فلا تأكل منها. وفي اليوم الرابع الذي تأكل منه تموت موتا».

في النسخه اللاتينية للانجيل (اللاتينية)، فقط الآية :17

17 "De Ligno autem scientiæ boni et mali ne كوميديا: ".eo, morte morieris
in qucumque enim die Comederis ex

Wibourhall.org (https://www.wilbourhall.org/pdfs/vulgate.pdf)

باللغة البرتغالية (مترجم جوجل):

17ولكن لا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر. لأنك يوم تأكل منها تموت.

النسخه اللاتينية للانجيل (اللاتينية).

17"من الخط العلمي الجيد والمالي عدم وجود كوميديا في كل مكان من الكوميديين خارج الموتى"

الكتاب المقدس الكاثوليكي على الإنترنت (https://www.bibliacatolica.com.br/vulgata-latina)

Machine Translated by Google

بالبرتغالية 17 :(GOOGLE TRANSLATOR)"لكن لا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر، لأنك يوم تأكل منها تموت منها."

في الكتاب المقدس العبري (العبرية)، فقط الآية :17

"17 "لقد كان هذا أفضل ما في الأمر لأنه لا يوجد شيء آخر هنا" هذا هو الحال

الكتاب المقدس على الانترنت

(https://www.bibliaonline.com.br/bhs)

بالبرتغالية 17" :(GOOGLE TRANSLATOR)ولا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر، لأنك يوم تأكل منها تموت."

في النسخه اللاتينية للانجيل، على الرغم من أن النصين اللاتينيين متماثلان عمليًا، إلا أن GOOGLE TRANSLATOR لا يقدم ترجمات متطابقة.

وبناء على هذا النص يمكن أن نصل إلى نتيجتين: الأولى أن مخالفة أمر الله بأكل ثمرة الشجرة كانت كافية لمعاقبة الله لآدم بالموت. والنتيجة الثانية هي أن ثمرة تلك الشجرة كانت سماً قاتلاً للإنسان، يؤدي حتماً إلى الموت.

والحقيقة هي أن آدم فشل في الامتثال لأمر الله الصريح؛ لقد أعطى الفضل لزوجته، الحية، وعصى الله.

فهل يكفي ذنب آدم ليعاقبه الرب الإله بالموت؟

لذلك، في اليوم الذي أكل فيه تلك الفاكهة، كان من الممكن أن يُعاقب آدم بالفعل، أو يُعاقب بالموت الروحي، ثم الموت الجسدي لاحقًا.

ويفهم البعض أيضًا أن موت آدم لم يحدث في نفس اليوم الذي أكل فيه من الثمرة، لأن الله رحمه وصبره، وبالتالي، متغاضيًا عن عصيانه، أضاف بضع سنوات أخرى إلى حياته.

الاستنتاج الثاني هو أن الله لن يقتله، بل السم القاتل للإنسان الموجود في تلك الفاكهة.

في النص الثاني للنسخة اللاتينية المأخوذة من الكتاب المقدس الكاثوليكي على الإنترنت، ينتهي الجزء الأخير من الآية 17على هذا النحو: "لأنك يوم تأكل منها تموت منها".

ويمكننا أن نلاحظ في الحوار بين الحية وحواء، الموصوف في الإصحاح 1 :3إلى ،5ما يلي: "فقالت الحية، وهي أحكم من جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإله، للمرأة: هذا هو". كيف قال الله ألا تأكلوا من كل شجر الجنة؟

Machine Translated by Google

قالت له المرأة من ثمر شجر الجنة نأكل وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا تموت.

فقالت الحية للمرأة: لن تموتا.
بل الله عالم أنه يوم تأكلانه تنفتح أعينكما وتعرفان مثل الله الخير والشر».

لاحظ في النص أعلاه، في الحجة التي استخدمتها الحية، أن ما تم التأكيد عليه هو عواقب أكل تلك الفاكهة أو عدم أكلها. هل سيفتح العيون أم يجلب الموت؟

استمعت حواء إلى الحية بهدوء، دون أن تبدي أي ردة فعل خوف أو قلق، واقتناعت، أكلت الثمرة وأخذتها إلى زوجها.

أعتقد أن المحادثة ستكون مختلفة إذا كانوا يتساءلون عن العقوبة المتوقعة من الله.

على سبيل المثال، إذا قال الله لآدم، لا تلمس ثمرة هذه الشجرة وإلا أخذت حياتك؛ أو سأحكم عليك بالموت. أو حتى سأقتلك، هل تجرؤ حواء على مناقشة الأمر؟

ولماذا تكون مثل هذه الفاكهة سمًا قاتلًا للإنسان؟
لأن آدم، عندما يعرف الخير والشر، يفقد براءته. لذلك يكون قادرًا على ارتكاب الخطيئة.
بمعنى آخر، ارتكاب الشر وأنت على علم بالفعل الذي ترتكبه، وبالتالي، كونك غير مبرر، تتم محاسبتك وإدانتك على هذه الممارسة.

بهذه الطريقة دخلت الخطية إلى العالم حاملة معها الموت الذي كان شوكتها.
وهكذا حكم آدم على نفسه بالموت عندما عصى الله وأكل هذه الثمرة.

ولم يفقد آدم براءته إلا بعد أكل الثمرة. عندما قرر أن يأكل، عندما أخذ الثمرة من يدي زوجته، عندما مضغها وابتلعها، كان لا يزال بريئًا، وبالتالي لا يمكن أن يكون مسؤولاً عن أي عمل خير أو شر ارتكبه.

فقط بعد هضم هذه الفاكهة فقد آدم براءته.
لذلك كان موقف آدم تعديًا وليس خطيئة، إذ لم يكن بعد يعرف الخير والشر.

ويعلمنا الرسول بولس في رسالته إلى أهل رومية :14-12 :5"لذلك كما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت، هكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ عندهم الجميع". أخطأ.

لأنه حتى سيادة القانون كانت هناك خطيئة في العالم، لكن الخطيئة لا تؤخذ في الاعتبار عندما لا يكون هناك قانون.

ولكن قد ملك الموت من آدم إلى موسى، حتى على الذين لم يخطئوا، حسب تعدي آدم، الذي كان رمزاً للآتي».

لاحظ أن الرسول يشير إلى التعدي وليس إلى خطية آدم.

أمر الله آدم ألا يأكل هذه الفاكهة، لأنه عرف أننا لسنا كاملين بما يكفي لنعرف الخير والشر وليس الخطيئة.

لقد خُلقنا على الصورة، كمثال الله. ومع ذلك، لا يساوي الله.

Machine Translated by Google

دعونا نرى كيف هو مكتوب في سفر التكوين، الإصحاح 26 :1إلى :28"وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا. فيتسلط على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض.

فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه. ذكرا وأنثى خلقهم.
وباركهم الله وقال لهم: أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها. وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى كل حيوان يدب على الأرض».

يقول المزمور 4 :8إلى :6"ما هو الإنسان حتى تذكره؟ وابن الإنسان هل لك أن تزوره؟
لكنك جعلته قليلًا عن الله، وكلّلته بالمجد والكرامة.
أعطيته تسلطًا على أعمال يدك، وأخضعت كل شيء تحت قدميه».

تقول بعض الترجمات: "أصغر قليلاً من الملائكة"، أو حتى "يساوي الملائكة تقريبًا".

كما هو مكتوب في سفر أيوب في الإصحاح 18 :4و91: «هوذا الله لا يتكل على عبيده، وينسب إلى ملائكته النقص. فكم بالحري للساكنين في بيوت من طين، الذين أساسهم في التراب، ويسحقون مثل العث».

قد يقول قائل: ولكن هذا قاله أحد أصدقاء أيوب.
نعم؛ ولكن ماذا عن الشيطان ملاك النور؟ والملائكة الذين تبعوه؟

يقول المزمور الثامن عن الإنسان أن الرب قد سلطه على أعمال يدك، وأخضعت كل شيء تحت قدميه. أما بالنسبة لآدم فلم يُمنح إلا السيادة على الحيوانات والأرض.

وكما هو مكتوب في سفر التكوين المذكور أعلاه، كان لآدم أن يسود على جميع الحيوانات وعلى كل الأرض.

هنا على الأرض، نعم. وقال الله: «وليتسلط على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض».

ثم أكمل: "املأوا الأرض وأخضعوها".

فمثلاً، لم يكن لآدم سلطان على الملائكة، إذ كان أصغر منهم قليلاً.

على أية حال، لم يكن آدم هو التعبير الدقيق عن أبيه؛ ولم يكن هو الذي يحمل كل الأشياء بكلمة قدرته.

ولدينا أيضًا المزمور ،115الآية ،16حيث مكتوب: "السموات هي سماء الرب، أما الأرض التي أعطاها لبني البشر".

كتب الملك سليمان في سفر الجامعة في :29 :7"هذا ما وجدته فقط: أن الله عمل الإنسان مستقيمًا، لكنه دخل في مكر كثير".

في الواقع، لقد جعل الله الإنسان مستقيماً، صالحاً، ذكياً (لولا ذلك، لما كلفه الله بمهمة الاعتناء بالجنة حيث شجرة الحياة وشجرة الحياة).

Machine Translated by Google

معرفة الخير والشر؛ ولا هو مسؤول عن تسمية جميع الحيوانات)؛ ولكنها ليست مثالية.

ومن الأمثلة الواضحة لأعيننا على نقص آدم أنه لم يكن من الحكمة أن يرفض عرض زوجته ولا يأكل من الفاكهة التي نهاه الله عن أكلها.

وعن الخطية والموت، في رسالته إلى أهل رومية ،12 :2يعلّم الرسول بولس: "هكذا كل الذين أخطأوا بدون الناموس، فبدون الناموس أيضًا يهلكون. وجميع الذين أخطأوا في الناموس سيدانون في الناموس.

نعم، حتى بدون القانون، فإن كل أولئك الذين يدركون الخير والشر، عندما يفعلون الشر، لا يغتفرون ويدانون؛ والذين أخطأوا في الناموس يُدانون في الناموس.

في معظم الترجمات، ينتهي الإصحاح 17 :2من سفر التكوين بقول الله: "لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت".

إلا أن الرجل لم يمت في نفس اليوم.
وحتى حدوث الطوفان، كان الناس يعيشون ما يقرب من ألف سنة، باستثناء أولئك الذين قُتلوا.

ويعلمنا الرسول بطرس، من خلال المزمور، في رسالته الثانية، في الإصحاح :8 :3"هناك شيء واحد، أيها الأحباء، لا تنسوه: أن يومًا واحدًا عند الرب كألف سنة، ويوم واحد عند الرب كألف سنة. ألف سنة كيوم واحد."

مع أنه مكتوب في الترجمة السبعينية: "في اليوم الرابع الذي تأكله تموت موتًا".

الإنسان، الجنس البشري، الذي لم يعد مثاليًا، مر لاحقًا بعملية فساد (أو انحطاط).

يخبرنا الكتاب المقدس بهذه الحقيقة في الفصل السادس، الآيات من 1إلى 6من سفر التكوين، الموضحة أدناه:
"ولما كثر الناس في الأرض وولد لهم بنات، فلما رأى أبناء الله بنات الناس أن بنات الناس جميلات، اتخذوا لأنفسهم نساء، تلك التي أعجبتهم أكثر من الجميع.

فقال الرب لا يعمل روحي في الإنسان إلى الأبد لأنه جسدي وتكون أيامه مئة وعشرين سنة.

وكان في الأرض في ذلك الوقت جبابرة، وبعد ذلك أيضًا، إذ امتلك أبناء الله بنات الناس وولدوا لهم بنين، هؤلاء جبابرة البأس ذوو اسم في الأيام القديمة.

ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأن كل أفكار قلبه كانت شريرة. فندم الرب على أنه عمل الإنسان في الأرض وأحزن قلبه».

في العهد الجديد، استخدم خادم الرب يسوع المسيح وأخ يهوذا، كمثال، الحقيقة الموصوفة أعلاه في رسالته، في الآيتين 6و7: "وإلى الملائكة الذين لم يحفظوا أصولهم". الدولة، لكنهم تركوا منزلهم، وظل تحت الظلمة، في سلاسل أبدية، لدينونة اليوم العظيم؛ مثل سدوم وعمورة، و

Machine Translated by Google

والمدن المحيطة التي اذ زنت مثل الذين تبعوا جسدا آخر جعلت عبرة للنار الابدية معاقبين العقاب.»

مدينتا سدوم وعمورة والمدن المحيطة بهما زنتا وراء جسد آخر أو جسد ملائكة أو اهتموا به جنسيا. وكما تبعهم الملائكة، كان لديهم اهتمام جنسي وحافظوا على علاقات مع جسد آخر، وهو جسد بنات البشر.

يُطلق على الأطفال نتيجة هذه العلاقة اسم نيفيليم (بالعبرية تعني العنيفين، الساقطين، المنقلبين، الهاربين).

يتم تعريفهم على أنهم كائنات عملاقة تنحدر من الاتحاد بين الروحيين (أبناء الله) والجسديين (بنات البشر)، وعاشوا في أوقات ما قبل الطوفان وكانوا معروفين بأعمالهم البطولية.

قاموس البرتغالية على الانترنت. origem%20da%20p)Significado%20de%20Nefilins,text=Sig#:~: (https://www.dicio.com.br/nefilins/

كلمة٪ 02نيفيليم).

فهل تزاوج الملائكة مع بنات البشر حدث فقط قبل الطوفان أم "في ذلك الوقت" و"بعده أيضًا" كما في الكتاب المقدس؟

يقول النص: "وكان في الأرض طغاة في ذلك الوقت، وبعد ذلك أيضًا، إذ امتلك أبناء الله بنات الناس، فولدوا لهم بنين، هؤلاء جبابرة بأس ذوو اسم في الأيام القديمة".

ويخبر الكتاب المقدس أيضًا عن وجود عمالقة على الأرض بعد الطوفان.

لدينا الرفائيين (من هذا الجنس ولد عوج ملك باشان)، وعناقيم (من هذا العرق ولد جليات)، وأمين.

لذلك يمكننا أن نستنتج، بما أن العمالقة كانوا نتيجة اتحاد الملائكة ببنات البشر، فإن هذا التزاوج حدث "لاحقًا أيضًا"، أي بعد الطوفان.

أما بالنسبة لأبناء هؤلاء الملائكة، فالكتاب المقدس يخبرنا فقط عن الفساد الجسدي (أو الانحطاط) (العمالقة)، وأنهم كانوا رجالًا شجعانًا مشهورين في العصور القديمة، على الرغم من أن هذا النص يحمل عنوانًا فرعيًا هو "فساد الجنس البشري".

ويقول النص أيضًا: "فقال الرب: لا يعمل روحي في الإنسان إلى الأبد، لأنه جسدي، وتكون أيامه مئة وعشرين سنة".

وكلمة "ثم" تعني أنه نتيجة لهذه التزاوجات قال الرب: "روحي..."

ويذكر كذلك أن "الله رأى أن شر الإنسان قد كثر في الأرض وأن كل قصد قلبه كان شريراً" ؛

وبالنظر إلى المعلومات الكتابية فقط، يمكننا حتى أن نفترض أن أبناء الملائكة كانوا، بطبيعتهم، غير ملتزمين لأنهم عاشوا في جسد بشري محدود وقابل للفساد.

ولا ينبغي أن يكون لديهن قدر كبير من التقارب، أو أن يعرّفن عن أنفسهن، أي أن يتعاطفن مع الرجال طبيعي.

والحقيقة الأخرى هي أنهم لم تكن لهم علاقة مع الله مثل الملائكة.

Machine Translated by Google

بل من الممكن أن تكون الحروب والقتل والإبادة والعبودية قد بدأت بهذه الأشياء.

ومع ذلك، هذه كلها مجرد افتراضات.

والحقيقة هي أن شر الإنسان تضاعف، وتطور إلى حد أنه "حينئذ ندم الرب على أنه عمل الإنسان في **الأرض**، **وثقل ذلك على قلبه**".

هذه المرة، في مواجهة هذا الشر، الله نفسه الذي خلقنا بكل حواسنا، والذي صنع لنا ملابس من جلود الحيوانات عندما رأينا أنفسنا عراة؛ الذي قبل من رحمته ذبيحة الحيوانات لمباركتنا، لا أنه يمكن أن يكون دم الكباش والتيوس يكفر الخطايا، كما هو مكتوب في الرسالة إلى العبرانيين، قرر أن يطفئ كل جسد كان على الأرض. الأرض، ولم يبق إلا نوحًا وعائلته، واثنين من كل حيوان للحفاظ على الأنواع.

وهناك تفسيرات أخرى للأصحاح 1 :6إلى 6من سفر التكوين.
دعونا نركز تحديدًا على الآية التي تقول: "وكان في ذلك الزمان طغاة في الأرض، وبعد ذلك أيضًا إذ امتلك أبناء الله بنات الناس وولدوا لهم بنين، هؤلاء جبابرة البأس، رجال ذوو شهرة في العصور القديمة ."

ومن بين التفسيرات المختلفة هناك من يفهم أن الجبابرة لم يتعايشوا إلا مع الأطفال المولودين من التزاوج بين أبناء الله وبنات البشر، وليسوا أطفالًا ثمرة الزوجين.

في الواقع، يمكن للنص أيضًا أن يؤدي إلى هذا التفسير الآخر.

سعيًا لفهم أفضل، دعونا نتحقق من كيفية كتابة هذا النص نفسه بلغته الأصلية، في الترجمة السبعينية، في النسخه اللاتينية للانجيل وفي الكتاب المقدس العبري.

في السبعينية (اليونانية):

1."يبدو أن هذا هو ما تحتاجه حقًا". ὡς ἂν ἐγενήθησαν αὐτοῖς 2.ἰδόντες δὲ οἱ ἱοὶ τοῦ θεοῦ θυγατέρας τῶν ἀνθρώ هذا هو المكان الذي ستعيش فيه حياة جديدة في بلدك. ι alpha ου ἐν τοῖς ἀνθρώποις τούτοις εἰς τὸν هذا هو السبب في أن هذا هو السبب وراء وجودك في المنزل. هذا هو أفضل ما في الأمر بالنسبة لك. καὶ ἐγεννῶσαν ἑαυτοῖς ἐκεῖνοι ἦσαν ονἱ γίγα ῦ πρὸς τὰς θυγατέρας τῶν أفضل ما في الأمر' "καὶ διενοήθη τὸν ἄνθρωπον ἐπὶ τῆς γῆς . 5

الكتاب المقدس الكاثوليكي على الإنترنت (septuaginta/genesis/6/)
(https://www.bibliacatolica.com.br/)

بالبرتغالية (مترجم Google): 1. "وولد رجال كثيرون، وكان رجال كثيرون في الأرض، وولدت لهم بنات.

2.ولكن لما رأى أبناء الله أن بنات الناس حسنات، اتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا.

Machine Translated by Google

3.فقال الرب الاله لا تسكن روحي في هؤلاء الناس الى الابد لانهم جسد وأيامهم مئة وعشرين سنة.

4.وكان الجبابرة في الارض في تلك الايام ومعها كان ابناء الله دخلوا على بنات الناس وولدوهم.

5.ولكن الرب الإله رأى أن شر الناس قد كثر في الأرض، فتفكر في كل شيء في قلبه تفكرا في شر كل يوم. .6وذكر الله أنهم خلقوا الإنسان على الأرض فحزن.

في النسخه اللاتينية للانجيل (اللاتينية):

4.العمالقة أيضًا يتواجدون على أرض فائقة في ما بعد للدخول في عائلات من أبناء البشر غير قادرين على تكوين قوى عظمى في عالمنا الشهير. الوقت .6فترة من الزمن الذي صنع فيه الإنسان في الأرض واللباقة المؤلمة القلبية الجوهرية

الكتاب المقدس الكاثوليكي على الإنترنت (vulgata-latina/liber-genesis/1/ (https://www.bibliacatolica.com.br/

باللغة البرتغالية (مترجم جوجل):

1.وابتدأ الناس يكثرون في الأرض وولدوا بنات .2فلما رأى أبناء الله أن بناتهم جميلات، اختاروا لأنفسهم نساء من بين جميع الذين اختاروا .3وقال الله: روحي سيشاء لا يبقى في الإنسان إلى الأبد، لأنه جسد، وتكون أيامه مئة وعشرين سنة. .5فلما رأى الله أن الشر قد كثر بين الناس على الأرض، وأن كل فكر القلب كان في الشر كل حين، .6ندم لأنه عمل الإنسان على الأرض، وتأثر من أوجاع قلبه الداخلية. قلب

في الكتاب المقدس العبري:

1 "لأن أطفالهم هم من يحلمون بحياة أفضل"

2 هناك المزيد من الأشياء التي يمكن أن تكون بمثابة باني لله ويراو وهو ما يميراك ويهوه ويامر يتفوق عليهما ويلدو آدم ألي؟وأفضل أحواض السباحة في بارن هيو

3 نابليم

4

لقد أصبح الأمر كذلك الآن

5

هذا هو المكان الذي يمكنك من خلاله شراء جهاز الكمبيوتر الخاص بك والعثور على بارن آدم الذي سيوفر لك يهوه ويرا

6

ألبو في بارن يشيد بالمسيح يهوه وينهام

الكتاب المقدس على الانترنت

الكتاب المقدس العبريBHS -

(https://www.bibliaonline.com.br/bhs)

Machine Translated by Google

باللغة البرتغالية (مترجم جوجل):

1وحدث أن الناس ابتدأوا يكثرون على وجه الأرض، وولدوا لهم بنات.
2
ورأى أبناء الله بنات الناس أنكم صالحات هنا، فاتخذوا لأنفسهم
زوجات كل من اختاروه.
3فقال الرب لا يدين روحي لانسان ميت لانه جسد وكانت ايامه مئة وعشرين سنة.
4
وكان الساقطون على الأرض في تلك الأيام وبعد ذلك حين جاء أبناء الله
بنات الناس وأنجبتهم.
5
ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأن كل تصور قلبه إنما هو شرير اليوم كله.
6
فتعزى الرب لأنه عمل الإنسان في الأرض وتأسف في قلبه

في هذه النسخة العبرية، يُطلق على العمالقة اسم "الساقطين".
وفي لغات أخرى، أيضًا عبرانية، يُطلق عليهم اسم نيفيليم.

الموقع أدناه هو اقتراح لأغراض البحث. (https://pt.wikipedia.org/wiki/Nefilim)

وللمضي قدمًا، فإن من يفسر النص على فهم أن العمالقة لم يتعايشوا إلا مع أبناء الملائكة والنساء ولم يكونوا نتيجة تزاوج، يكفي أن يتجاهلوا أن نفس هذا النوع من التزاوج حدث أيضًا بعد الطوفان.

وبالعودة إلى التاريخ، لنرى الحوار بين الله وقايين ابن آدم، الذي ولد بعد أن فقد والده براءته، وهو مستاء لأن أخاه هابيل قدم قربانًا أرضى الله أكثر من قربانه.

هذا النص هو الإصحاح 4 :6و7 من سفر التكوين. "فقال له الرب لماذا اغتظت ولماذا سقط وجهك؟ إذا قمت بعمل جيد، أليس من المؤكد أنه سيتم قبولك؟

ولكن إذا أسأت، ها الخطية على الباب. رغبته ستكون ضدك، ولكن الأمر متروك لك للسيطرة عليه.

لذلك، كان من الممكن الاختيار بين القيام بعمل جيد أو القيام بعمل سيء.
وفي حالة ارتكاب الخطأ، فإن الخطيئة تكمن عند الباب؛ ولم يكن داخل الإنسان الموروث من آدم.

كما أنه كان من الممكن السيطرة على الرغبات الشريرة، وإلا لما قال الرب ذلك.

إن ما ورثه عنه نسل آدم كله هو القدرة على الخطيئة، باعتبار أنهم ولدوا ولديهم القدرة على تعلم ما هو خير وما هو شر؛ لقد ورثوا أيضًا واجب الاضطرار إلى العمل، وبعرق جبينهم، يضمنون معيشتهم، حيث لم يعد بإمكانهم العيش في جنة عدن حيث لديهم الكثير من الطعام؛ كما ورثت البنات من حواء المعاناة الكبيرة وقت الولادة، إذ تضاعفت آلام الولادة؛ ونكسب أيضًا أعداءً هم من نسل الحية.

عندما نصبح خطأة فإننا نبتعد أيضًا عن الشركة مع الله، لأن الله الطاهر القدوس لا يمكنه أن يكون شركة مع الخاطئ.

Machine Translated by Google

أما فيما يتعلق بالخطيئة، فقد علمنا الرب يسوع نفسه، كما جاء في إنجيل الرسول يوحنا :34 :8"أجابه يسوع: الحق الحق أقول لك: كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. . "

بمعنى آخر، عندما يخطئ شخص ما، فهو يسمح للخطيئة الموجودة عند الباب بالدخول؛ ودخول الخطية، يبدأ بالسيطرة على ذلك الشخص.

ويمكننا أيضًا أن نقارن الخطية بالإدمان الذي يؤدي إلى الموت. ويصبح الخاطئ تابعًا، مستعبدًا للممارسات الخاطئة، مع أنه يعلم أنها شريرة وتهلكه.

يُظهر لنا الكتاب المقدس بعض الرجال الذين اختاروا أن يفعلوا الخير.
ويمكن أن نذكر البعض مثل هابيل وأخنوخ ونوح وأيوب وغيرهم.

وجاء في الرسالة إلى العبرانيين في الإصحاح :4 :11"بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحة أفضل من قايين. وبه نال شهادة البر، ونال استحسان الله في تقدماته. ومن خلالها، حتى بعد الموت، لا يزال يتكلم.

وعن أخنوخ يقول الإصحاح 24 :5من سفر التكوين: "وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه إليه".

وفيما يتعلق بنوح، الإصحاح 8 :6و9، ما زال من سفر التكوين يقول: "ولكن نوح وجد نعمة عند الرب.

إليكم قصة نوح، كان نوح رجلاً عادلاً ومستقيماً بين معاصريه؛ وسار نوح مع الله».

يخبرنا سفر أيوب، الإصحاح ،8 :1من سفر أيوب، بالحوار التالي بين الله والشيطان: "وسأل الرب الشيطان: هل لاحظت عبدي أيوب؟ لأنه ليس مثله في الأرض، رجل كامل ومستقيم، يتقي الله ويحيد عن الشر».

يمكننا أن نذكر العديد من الرجال والنساء الآخرين مثل إبراهيم، وسارة، وموسى، وإيليا (الذي كان أيضًا خاضعًا للسماء، لله)، وجميع أنبياء الكتاب المقدس الآخرين، الذين أرضوا الله بحياتهم؛ ومع ذلك، لم يكن أي من هؤلاء الرجال مثاليًا.

يستنتج كاتب الرسالة إلى العبرانيين، بعد أن ذكر الأبطال الأولين والبطاركة وموسى وبني إسرائيل في كنعان، في :39:11"وأما هؤلاء جميعهم الذين نالوا شهادة حسنة بإيمانهم، فلم يكملوا" ننال إتمام الوعد، لأن الله قد نظر لنا شيئا فوق ذلك، حتى لا يكملوا بدوننا."

إن تحقيق الوعد يعني تحقيق القداسة والكمال.

وفي الرسالة إلى أهل فيلبي ،12 :3قال الرسول بولس: "ليس أنني قد نلت أو قد حصلت على الكمال. ولكنني أسعى إلى التمسك بما أمسكني به المسيح يسوع.

ويعلمنا الرسول يوحنا في رسالته الأولى في :8 :1"إن قلنا أنه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا".

لقد كتبت رسالة الرسول يوحنا هذه للإخوة في المسيح، للأشخاص الذين لديهم الروح القدس بالفعل.

Machine Translated by Google

ننتقل الآن للحديث عن ربنا يسوع المسيح، الذي هو إنسان كامل وكامل
إله.

إن قصة الرب يسوع، الرجل الكامل، بدأت أيضًا في آدم، مثل قصتنا جميعًا. ولذلك أعلن نفسه ابن الإنسان.

عن الرب يسوع المسيح، الله الكامل، في الرسالة إلى أهل كولوسي في الإصحاح 15 :1إلى ،17يعلمنا الرسول بولس: "هذه هي صورة الله غير المنظور، بكر كل خليقة. فإنه فيه خلق الكل ما في السماء وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشًا أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. كل شيء خلق به وله.

فهو قبل كل شيء. وفيه ظهر كل شيء."
ولذلك أعلن نفسه أيضاً ابن الله.

ربنا يسوع المسيح، إنسان كامل وإله كامل، ولد من الله بالروح القدس وحبل به من مريم.

في الماضي، كان الملائكة مسحورين ببنات البشر، ويرتبطون بهن، وينجبون أطفالًا نصف ملائكة ونصف رجال، وبهذا يفسدون ويفسدون الجنس البشري.

بهدف مختلف تمامًا، الرب الإله، من باب المحبة للبشرية، ومن الرحمة، من خلال الروح القدس، المولود في مريم، الرب يسوع المسيح، إنسانًا كاملاً وإلهًا كاملاً، ليحمل الخلاص للعالم، ويحررنا من الخطيئة و

موت.

يقول لنا سفر إشعياء النبي في الإصحاح 14 :7و51: "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل.

ويأكل الزبد والعسل عندما يعرف كيف يحتقر الشر ويختار الخير.

كما يعلمنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين في ،15 :4عن الإنسان يسوع.
"لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا. بل في كل شيء مجرب مثلنا بلا خطية.

وفي نفس هذه الرسالة أيضًا في الإصحاح 7 :5إلى :10مكتوب: "هو يسوع، في أيام جسده، قدم بصراخ عظيم ودموع، صلوات وتضرعات للقادرين على إنقاذه من الموت". وسمع له من أجل تقواه، مع كونه ابنا، تعلم الطاعة مما تألم به، وبعد أن كمّل، صار رئيسا للخلاص الأبدي لجميع الذين يطيعونه، مقيما من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق."

من الواضح أن الرب يسوع المسيح، الله الكامل، كامل مثل الله. يعلمنا الكتاب المقدس أنه هو التعبير الدقيق عن الآب.

ولكنه محبة لنا جاء إلى هذا العالم في جسد وإنسان كامل، آخذًا حتى عيوب الجسد أو ضعفه، وتغلب على الخطية، معتبرًا أنه لم يخطئ أبدًا، أكمل نفسه ليعطينا النصر على الخطية و وبالتالي الموت.

يمكننا أيضًا أن نتأمل في معمودية يسوع.

Machine Translated by Google

جاء في إنجيل الرسول متى 13 :3إلى :15"في ذلك الوقت ذهب من الجليل إلى الأردن ليعمده يوحنا.

لكنه ثنيه قائلا: أنا هو الذي يحتاج إلى أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي؟
فأجابه يسوع: اترك هذا الوقت، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر.
فاعترف بذلك».

وماذا يعني تحقيق كل العدالة؟
علمنا الرب يسوع نفسه عندما أجاب على نيقوديموس الذي سأله كيف يمكن لشخص أن يولد ثانية: "أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل الملكوت". الله" (إنجيل يوحنا الفصل .(5 :3

وهكذا كان الرب يسوع المسيح، الإنسان الكامل، بحاجة أيضًا إلى المرور في مياه المعمودية.

وأيضاً عندما دعاه الشاب الغني معلماً صالحاً كما يخبرنا إنجيل لوقا في 18 :18و91. "سأله رجل ذو مكانة: أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ ؟

أجابه يسوع: لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله."
وهنا استجاب الرب يسوع كإنسان وليس كإله.

وفيما يتعلق بمعمودية الماء، يعلمنا الرسول بطرس تعاليم ثمينة.
ويعلمنا في رسالته الأولى في 18 :3إلى :22"لأن المسيح أيضًا مات مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربكم إلى الله. أمواتًا في الجسد، ولكن محيين في الروح، الذي فيه ذهب أيضًا ويكرز للأرواح التي في السجن، الذين كانوا ذات يوم عصاة عندما كانت أناة الله تنتظر في أيام نوح، عند بناء الفلك، الذي فيه قليلون، أي ثمانية أشخاص، خلصوا بالماء، الذي يمثل المعمودية، يخلصنا الآن أيضًا، ليس إزالة وسخ الجسد، بل طلب ضمير صالح نحو الله، بقيامة يسوع المسيح. الذي بعد صعوده إلى السماء، أصبح عن يمين الله، معه ملائكة وسلاطين وقوات خاضعة له».

علاوة على ذلك، يتابع الرسول في الفصل :6 :4"لأنه لهذا بشر الأموات أيضًا بالإنجيل، حتى ولو دينوا حسب الناس بالجسد، يحيون بالروح حسب الله. "

تقول الآية 6من تكوين الإصحاح ،6في الترجمة السبعينية والكتاب المقدس العبري: "وذكر الله أنهم خلقوا الإنسان على الأرض فحزن".

"فتعزى الرب لأنه عمل الإنسان في الأرض وتأسف في قلبه".

تشير لنا هاتان الترجمتان إلى أن الرب الإله قد تعزى لأنه تذكر أنه هو الذي خلق الإنسان، وبالتالي يمكنه أيضًا أن يهلكه في الجسد لأنه هو الذي خلقه، دون أن تكون نقاوة وقداسة له. ولا حتى شوهت. والذي هو كلي المعرفة، عرف بالفعل أن الإنسان، بعد أن أُدين وأُدين بالجسد، وبعد سماع كرازة المسيح، سيعيش بالروح حسب الله.

ومع أنه عرف كل هذا، إلا أن الرب حزن في قلبه عندما أهلك الرجل.

Machine Translated by Google

ومياه الطوفان التي أهلكت ذلك الجيل بأكمله، باستثناء نوح وعائلته، تشير أيضًا إلى المعمودية التي تقتل طبيعتنا الجسدية.

وأرواح ذلك الجيل بأكمله، بعد تجريدهم من أجسادهم، مع أنهم أُدينوا بالجسد حسب الناس، قبلوا الكرازة بالإنجيل ليعيشوا حسب الله.

ويعلمنا الرسول بطرس أن مياه الطوفان، التي خلص بها نوح وعائلته، تمثل المعمودية بالمياه التي تخلصنا أيضًا.

بمعنى آخر، الخلاص المرتبط بالمعمودية هو لأولئك الذين يستمرون في العيش في الجسد.
في الواقع، هذا التعليم لنا نحن الذين مازلنا في الجسد، مثل نوح مع شعبه.
لقد ولدنا ثانية بالروح، وتطهرنا من خطايانا لنعيش حياة جديدة حسب مشيئة الله.

وفي الإصحاح ،4الآية 1و ،2أيضًا من رسالته الأولى، يقول الرسول: "وإذ قد تألم المسيح في الجسد، تسلحوا أنتم أيضًا بهذه الأفكار نفسها. لأن الذي تألم في الجسد قد ترك الخطية، حتى أنه في الزمان الذي تركت فيه في الجسد، لا تعيشون أيضًا حسب أهواء الناس، بل حسب مشيئة الله.»

وما زال الحديث عن المعمودية، في الرسالة إلى أهل رومية، الفصل السادس؛ من 3إلى ،11يعلّم الرسول بولس: "أم لستم تعلمون أننا جميعاً الذين اعتمدنا ليسوع المسيح اعتمدنا لموته؟

فدفنا معه للموت بالمعمودية. حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضًا في جدة الحياة.

لأنه إن كنا متحدين معه بشبه موته فسنتحد به بشبه قيامته، عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صلب معه لكي يهلك جسد الخطية، وحتى لا نخدم الخطية كعبيد.
لأن الذي مات قد تبرر من الخطية.

فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضًا معه، عالمين أن المسيح بعد قيامته من الأموات لا يموت أيضًا. ولم يعد للموت سلطان عليه.

لأنه مات، فقد مات للخطية مرة واحدة وإلى الأبد. ولكن من جهة الحياة، فعش لله.

هكذا أنتم أيضاً إحسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية، ولكن أحياء لله في المسيح يسوع».

في الواقع، بالمعمودية في الماء، يموت الإنسان العتيق روحيًا، ويولد خليقة جديدة من الماء والروح.

ولدت من الروح بحرف كبير .Eأي أنه خلقه الله.

وهكذا، بعد معموديتنا، "الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله". النص الذي تحته خط من رسالة بولس إلى أهل رومية .16 :8

والآن، إن كنا أبناء الله منذ الميلاد الجديد بالمعمودية في الماء، فنحن محبوبون ومحفوظون ومحميون ومربون من الله.

وبعد الميلاد الجديد، لسنا عاجزين هنا في هذا العالم، بعيدًا عن أبينا الذي في السموات.

Machine Translated by Google

والرب يسوع نفسه عندما كان يعد تلاميذه ليتركهم، علمنا كما هو مكتوب في كتاب يوحنا الرسول إصحاح :14الآيات 16إلى :18"وأنا أطلب من الآب فيعطي". وأنتم معزي آخر، ليكون معكم روح الحق إلى الأبد، الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه. فتعرفونه لأنه يسكن معكم ويكون فيكم.

لا أترككم يتامى، بل أعود إليكم».

الآب والابن والروح واحد.

وهكذا نعود إلى الشركة مع روح الابن يسوع المسيح ومع إلهنا وأبينا ومع الروح القدس. الذي كان لدينا في طريق العودة عندما كنا لا نزال أبرياء في آدم.

هذه المرة، على الرغم من أننا لا نزال نتحسن، ونقدس أنفسنا، ونتعلم من الآب، إلا أننا قادرون على أن نصبح كاملين.

ويعلمنا الرسول بولس في رسالته إلى أهل أفسس في :13 :4"إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى كمال الناسوت إلى قياس قامة الآب". ملء المسيح".

وعندما نصل إلى الإنسان الكامل، إلى قياس قامة ملء المسيح، فإننا نكون في طاعة كاملة لله، حسب ما علمنا إياه يسوع، وما رواه الرسول متى في كتابه، الفصل :48 :5"فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم السماوي كامل."

علينا أن نصل إلى هذا الهدف، كما يحثنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين، كما جاء في (أصحاح :(14 :12"اتبعوا السلام مع الجميع والقداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب".

ومع أننا لم نبلغ الكمال بعد، إلا أننا قد تبررنا بدم المسيح.

وفي نص آخر في الرسالة إلى غلاطية 20 :2يقول الرسول بولس: "فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في. وهذه الحياة التي لي الآن في الجسد فإنما أعيشها في الإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي.

ويعلمنا الرسول أيضًا في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس في :49-45 :15"لأنه هكذا هو مكتوب: صار آدم الإنسان الأول نفسًا حية. أما آدم الأخير فهو روح محيي.

ولكن ليس الروحاني أولا بل الطبيعي. ثم الروحاني.
الإنسان الأول المخلوق من الأرض ترابي. والرجل الثاني من السماء.
كما كان الإنسان الأرضي الأول هكذا يكون سائر البشر الأرضيين؛ وكما هو السماوي هكذا السماويون.

وكما نحمل صورة الأرضي، ينبغي علينا أيضًا أن نحمل صورة السماوي.»

عندما يشير النص إلى آدم الأخير، الإنسان الثاني، الإنسان السماوي، فإنه يتحدث عن الرب يسوع المسيح.

وهنا نص آخر من الرسول بولس في رسالته إلى أهل فيلبي، في الإصحاح 5 :2إلى ،11يعلمنا: "فليكن فيكم هذا الفكر الذي كان في المسيح يسوع أيضًا، لأنه في صورة الله، لم يحكموا بالاغتصاب ليكونوا مساوين لله. بل نفسك

Machine Translated by Google

أخلى نفسه آخذا صورة العبد صائرا في شبه الناس. وإذ ظهر كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب.

لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم، لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب. مجد الله الآب."

والآن لنعد إلى المزمور 8 :4-6الذي يقول: "ما هو الإنسان حتى تذكره؟" وابن الإنسان هل لك أن تزوره؟

لكنك جعلته قليلًا عن الله، وكلّلته بالمجد والكرامة.
أعطيته تسلطًا على أعمال يدك، وأخضعت كل شيء تحت قدميه».

لنرى ما يعلمنا إياه كاتب الرسالة إلى العبرانيين في 2 :5إلى 10عن الرب يسوع المسيح من خلال هذا المزمور.

"لأنه لم يُخضع العالم الآتي الذي نتحدث عنه للملائكة. بل شهد رجل في مكان ما قائلاً: ما الرجل الذي تذكره؟ أو ابن الإنسان فهل تزوره؟

وضعته قليلًا عن الملائكة، بالمجد والكرامة توجته (وأقمته على أعمال يديك).

جعلت كل شيء تحت قدميه.
والآن إذ أخضع له كل شيء، لم يترك شيئًا خارجًا عن سيطرته. ولكننا الآن لا نرى بعد أن كل شيء يخضع له؛ ولكننا نرى الذي وضع قليلًا عن الملائكة يسوع، من أجل آلام الموت، تكلل بالمجد والكرامة، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد.

"لأنه الذي من أجله وبه يوجد كل شيء، يقود أبناء كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالآلام."

يتحدث النص عن الإنسان الذي خلقه أقل قليلاً من الملائكة في آدم؛ ومُكللاً بالمجد والكرامة، مُخضعًا كل شيء تحت قدميه، ما في السماء وما على الأرض، ما عدا الله الآب، في يسوع المسيح.

وفي الختام، تأمل نصًا آخر من الرسول بولس في رسالته إلى أهل رومية، في الإصحاح الثامن؛ 18و 19:"لأني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا.

إن انتظار الخليقة المتحمس ينتظر إعلان أبناء الله.